



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Intisar Mohammed Youssef Ahmed

University of Tikrit

Abdul Razzaq Jassim Ahmed

University of Tikrit

* Corresponding author: E-mail :
Intasar@tu.edu.iq

Keywords:

Population
 Households
 Growth
 change

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Mar 2025
 Received in revised form 25 Mar 2025
 Accepted 2 Mar 2025
 Final Proofreading 25 July 2025
 Available online 28 July 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

Geographical Analysis of Population and Household Growth in Tikrit for the Period 2010-2023

A B S T R A C T

Tikrit is one of the most important urban centers in Salah al-Din Governorate, serving as its administrative center since 1976. Since 1947, it has been a city with high and accelerating population and household growth rates. As a result, its area has expanded and its population has multiplied many times due to its high population growth rate, which has reached more than 8% annually in some periods. In 2023, its population reached 123,828, making it the second most populous city after Samarra. Previous population policies, especially after 1976, led to increased population fertility and population movement toward the city, whether from within the governorate, its countryside, or from outside. Therefore, this topic was chosen to demonstrate this rate by residential neighborhoods and then address the problems resulting from growth, whether in housing, services, or slums. This research, also, provides decision-makers with an opportunity to plan for the future by estimating the future population size until 2033 to overcome these problems.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.10>

التحليل الجغرافي للنمو السكاني والأسري في مدينة تكريت للمدة (2010 – 2023)

انتصار محمد يوسف احمد / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

عبد الزراق جاسم احمد / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

تعد مدينة تكريت من المراكز الحضرية المهمة في محافظة صلاح الدين ، وهي مركزها الإداري ومنذ عام 1976 ، وهي من المدن ذات معدلات النمو السكاني والأسري المرتفعة والمتسارعة ومنذ عام 1947 ، ولهذا اتسعت مساحتها وتضاعف سكانها مرات عديدة لارتفاع معدل نموها السكاني الذي وصل في بعض الفترات إلى أكثر من 8% سنوياً ، ولهذا وصل سكانها عام 2023 (123828) نسمة ، وتمثل ثاني المدن من حيث السكان بعد مدينة سامراء ، وكان للسياسات السكانية السابقة وخاصة بعد عام 1976

والتي أدت إلى ارتفاع الخصوبة السكانية ولحركة السكان نحو المدينة سواء من داخل المحافظة أو ريفها أو من خارجها ، ولهذا تم اختيار هذا البحث لبيان هذا المعدل وبحسب الأحياء السكنية ومن ثم المشكلات الناجمة عن النمو سواء في السكن أو الخدمات أو العشوائيات ، ومن ثم لإعطاء فرصة لأصحاب القرار للتخطيط المستقبلي لبيان حجم السكان المستقبلي حتى عام 2033 لتخطي تلك المشكلات .

الكلمات المفتاحية : (السكان - الاسر - النمو - التغيير)

المقدمة

يعد النمو السكاني من المسائل الدولية التي يحظى باهتمام جميع دول العالم ، إذ هناك دولاً تخشى النمو السكاني وتعد العدو لخفضه ، ومنها من يسعى إلى رفع معدلاته من أجل زيادة عدد السكان وتجديد التركيب السكاني . ويقصد بالنمو السكاني هو المعدل الذي يزيد به عدد السكان أو ينقص في دولة ما أو منطقة أو مدينة معينة ، وهناك عناصر للنمو السكاني وهي الخصوبة - الوفيات - الهجرة ، وفي كل الأحوال فإن النمو السكاني المتسارع يؤثر بشكل كبير على الخطط والاستراتيجيات التنموية وخاصة في الدول النامية والتي يعاني قسم منها من قلة الموارد أو سوء استغلالها مما يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات ومنها مشكلة الفقر وانخفاض كفاءة الخدمات ومشاكل السكن والبطالة وقد تصبح كبيرة مع صعوبة إيجاد الحلول لها . ولهذا جاء هذا البحث لتحليل المؤشرات السكانية ومعدلات النمو السكاني في مدينة تكريت في الوقت الحاضر والمستقبل لمعرفة حجوم السكان في سنة الحد من والمشكلات الناتجة عنه . وذلك في محاولة لوضع بعض الحلول والمقترحات لتجنب هذه المشكلات من خلال صناعة السياسات في المحافظة ومدينة تكريت لإدارة تلك الضغوط الديموغرافية الناتجة عن النمو السكاني وتركيبه وكذلك لوضع الخطط المستقبلية لرفع درجة التنمية وخاصة في قطاع الخدمات الاجتماعية ومنها التعليم والصحة والإسكان . مع محاولة الحد من النمو الحضري المتسارع بسبب الظروف الأمنية في الريف والهجرة نحو المدن ، إضافة إلى الحركات السكانية نحو المدينة باعتبارها مركزاً إدارياً للمحافظة .

أولاً : مشكلة البحث :

يعد تحديد مشكلة البحث الجزء الرئيسي من مسيرته ، وإن اختيارها وتحديدتها بعناية يمثل الخطوة الأولى من خطواته ، ومن خلال ذلك تم تحديد المشكلة بالاتي (هناك تباين مكاني وزماني لمعدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت خلال مدة الدراسة) ، ومن خلال المشكلة الرئيسة تم تحديد وطرح عدد من التساؤلات الثانوية وهي (السماك ، 1986 ، ص24) :

1- ما هي معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت ، وما هي أوجه التباين لهذه

المعدلات في الأحياء السكنية للمدينة ؟

- 2- ما هي حجوم السكان والأسر المتوقعة المستقبلية في مدينة تكريت لعام 2033 ؟
- 3- ما هي المتغيرات المؤثرة على معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت ؟
- 4- ما هي المشكلات المترتبة على هذا النمو في المدينة وأحياءها ، والحلول الممكنة لها ؟

ثانياً : فرضيات البحث :

- هي إجابات محتملة لتساؤلات البحث وسيتم التحقق منها من خلال مجريات البحث وهي:
- 1- هناك ارتفاع في معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت ، مع تباين لهذه المعدلات زمانياً ومكانياً ، وبحسب الأحياء السكنية .
 - 2- سترتفع حجوم السكان والأسر في مدينة تكريت وأحياءها السكنية لغاية عام 2033
 - 3- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة على معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت ومنها ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية ، وصافي الهجرة الموجبة سواء الخارجية أو الداخلية أو الريفية نحو المدينة وخلال العقود الماضية والحالية .
 - 4- هناك العديد من المشكلات المترتبة على تلك المعدلات منها سكنية ، وظهور بعض العشوائيات ، مع ارتفاع أسعار الأراضي السكنية ، وتدني مستوى الخدمات منها الصحية والتعليمية والطاقة الكهربائية والإيجارات وغيرها .

ثالثاً : أهمية البحث ومبرراته :

تحتل دراسة النمو السكاني ثاني الموضوعات التي تعالجها الدراسات السكانية ، فمن حيث الأهمية النظرية والعلمية والتطبيقية لا تسبق المعلومات الخاصة بالنمو السكاني سوى تلك التي تتعلق بأعدادهم وتوزيعهم (الخفاف ، 1986 ، ص144) ، ويأتي موضوع النمو السكاني في التسلسل الأول من بين ثمانية مواضيع أدرجتها الأمم المتحدة عناوين رئيسة للدراسة والتحليل ، ولهذا تباينت الآراء وتعددت الأفكار التي طرحت حول موضوع النمو السكاني ، فمنهم من عده ظاهرة سلبية تؤثر على عمليات التنمية كما هو الحال في العراق ، إذ يؤدي إلى خفض متوسط الدخل الفردي ، فيما يعده آخرون بأنه ظاهرة إيجابية ويدعم النمو وعمليات التنمية عن طريق زيادة الاستثمار . وهناك علاقة بين النمو السكاني وتنمية الخدمات ، إذ كلما يرتفع النمو السكاني هناك حاجة لمزيد من الخدمات سواء الصحية – التعليمية – الطاقة الكهربائية وغيرها . ومن أهم المبررات هي :

- 1- هناك تباين بين معدلات النمو السكاني والأسري ونمو الخدمات في المدينة .
- 2- هناك ارتفاع لمعدلات العجز السكاني في المدينة .
- 3- هناك عجز في الخدمات وكفاءتها ومنها الصحية والتعليمية والطاقة الكهربائية .
- 4- هناك ارتفاع في معدلات البطاقة في المدينة .

رابعاً : هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت وتباينها المكاني والزمني ، والاتجاهات المتوقعة لهذه المعدلات مع التوسع المساحي للمدينة لعام 2023 ، وتوقعاتها المستقبلية عام 2033 ، خاصة وإن مدينة تكريت هي مركز محافظة صلاح الدين وتضم جميع الدوائر المركزية الرئيسية فيها والخدمات التعليمية العالية ومنها الجامعات كجامعة تكريت والجامعات الأهلية ، لبيان هذه المعدلات والمتغيرات المؤثرة في اتجاهاتها ومستقبلها لمعرفة حجوم السكان والأسر المتوقعة في سنة الهدف مع اهم المشكلات المصاحبة لهذا النمو من أجل وضع بعض المقترحات والخطط لتلافي آثارها مستقبلاً .

رابعاً : مناهج البحث :

اعتمد البحث على هذه مناهج وأساليب بحثية ومنها المنهج الوصفي الذي يمتد على جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة لتحديد خصائصها الزمانية والمكانية ، ويدرس الظاهرة في الماضي كما هي وصولاً للحاضر ويصفها وصفاً دقيقاً ، مع استخدام المنهج التحليلي باستخدام بعض الوسائل الإحصائية والذي يمتاز بتحليل الاختلافات المكانية وإبراز العلاقات مستخدماً أسلوب التوزيع والتقليل والربط بين الظواهر والعوامل المؤثرة فيها .

خامساً : مصادر الحصول على البيانات :

هناك العديد من المصادر التي تم الاعتماد عليها للحصول على البيانات وهي :

- 1- البحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة المدينة ومن عدة تخصصات للاستفادة منها
- 2- دائرة إحصاء محافظة صلاح الدين للحصول على البيانات السكانية للمدينة وعدد الأسر فيها وبحسب الأحياء السكنية .
- 3- دائرة بلدية تكريت للحصول على خريطة المدينة وأحياءها السكنية ومساحة كل حي وبحسب التعميم الأساسي الأخير لعام 2010 .
- 4- مرحلة التحليل والتفسير وقياس النمو وتم الاعتماد على معادلة النمو السكاني والإسقاط المستقبلي لغرض حساب معدلات النمو السكاني الحالي والمستقبلي⁽¹⁾ .

$$r = \sqrt[t]{\frac{P_1}{P_0}} - 1 \times 100 \quad : \quad (1) \text{ تم استخدام معادلة النمو السكاني وكالاتي :}$$

حيث أن r = معدل النمو السكاني السنوي . t = الفرق بين السنتين .

P_1 = عدد السكان في آخر تعداد . P_0 = عدد السكان في التعداد السابق .

- وتم استخدام معادلة الإسقاط السكاني وهي : $P_1 = P_0(1 + r)^n$

P_1 = حجم السكان المتوقع . P_0 = عدد السكان في آخر تعداد .

سادساً : الحدود المكانية والزمانية للبحث :

1- الحدود المكانية للبحث :

تم تحديد منطقة الدراسة بحدود مدينة تكريت وبحسب التصميم الأساسي للمدينة لعام 2010 ، والبالغة مساحتها (4829) هكتار ، والتي تمتد من وادي شيشين والعوجة جنوباً إلى سياج جامعة تكريت شمالاً ، ومن الطريق الدولي السريع بغداد - موصل غرباً إلى نهر دجلة شرقاً ، وتحدد إحداثياً بين خطي طول 43° - 52° - 37° - 43° ، وبين دائرتي عرض 43° - 11° - 43° شرقاً ، وبين دائرتي عرض 34° - 42° - 34° - 12° - 40° - 34° شمالاً (خريطة 1) ، وهي احدى المدن الحضرية المهمة في محافظة صلاح الدين كونها مركزاً لمحافظة صلاح الدين ، وتحتل المرتبة الثانية بعد مدينة سامراء من حيث الحجم السكاني لعام 2023 ، وتتكون من (17) حي سكني (خريطة 2) .

2- الحدود الزمانية للبحث :

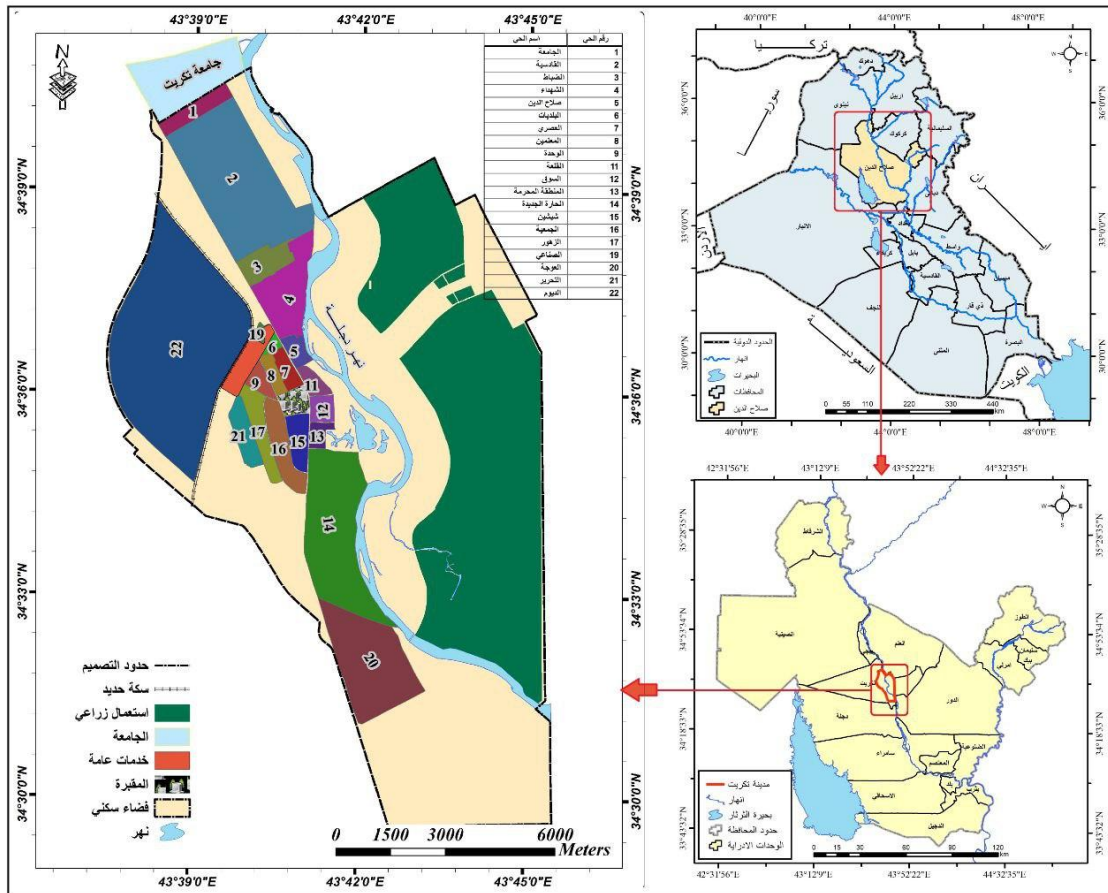
تم تحديد البحث زمنياً بالمدة 2010-2023 لدراسة حجوم السكان والأسر في المدينة والتوقعات المستقبلية لحجوم سكانها حتى عام 2033 .

خريطة (1)

n = الفرق بين السنتين.

r = معدل النمو المتوقع.

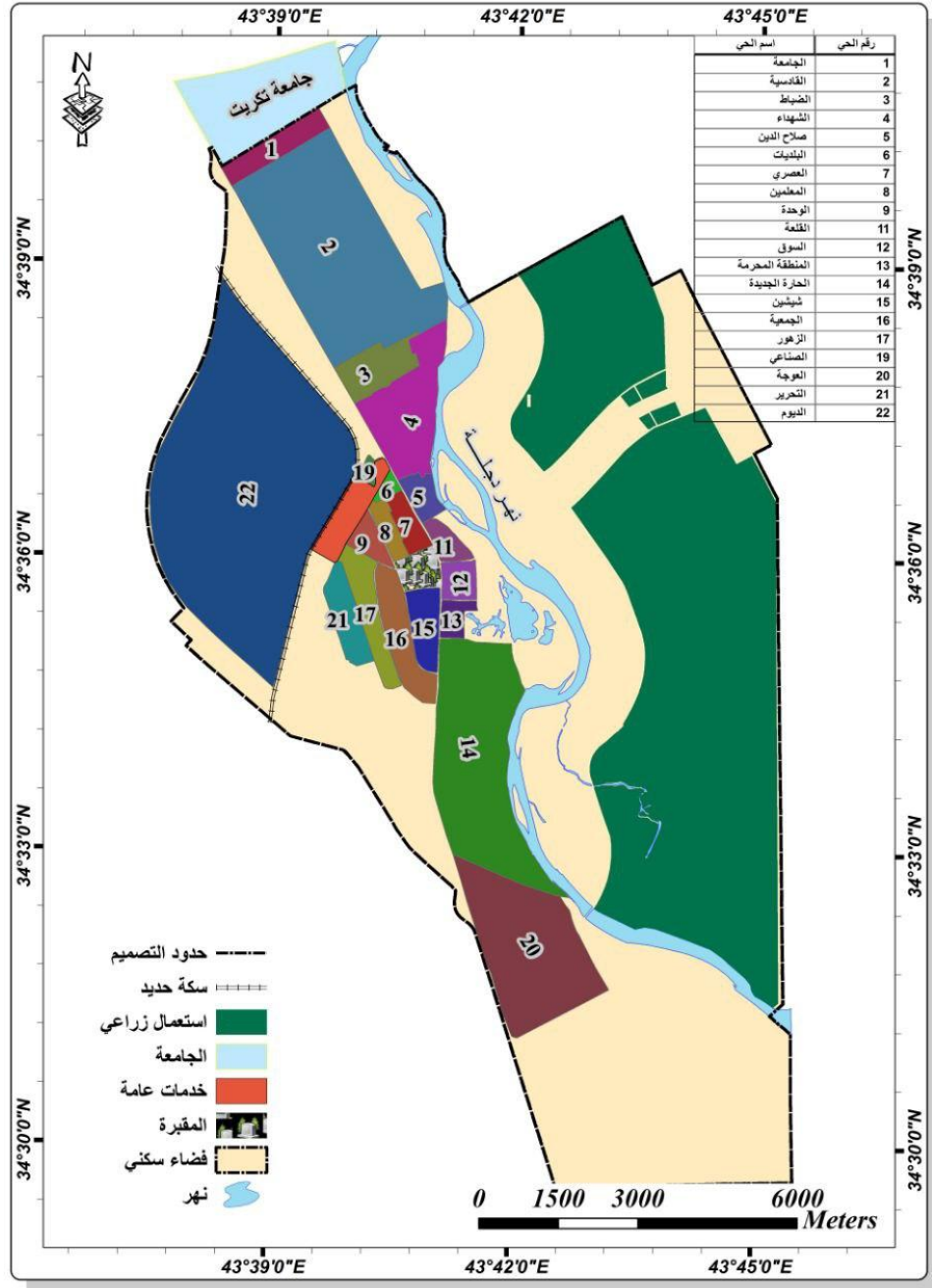
موقع مدينة تكريت بالنسبة لمحافظة صلاح الدين والعراق



المصدر : بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية وخريطة محافظة صلاح الدين ومدينة تكريت لعام 2010

خريطة (2)

الأحياء السكنية لمدينة تكريت لعام 2023



المصدر : بلدية مدينة تكريت التصميم الأساسي بحسب الاحياء السكنية لعام 2010

سابعاً : الواقع السكاني والأسري لمدينة تكريت للمدة (2010 – 2023) .

تحتل الدراسات السكانية أهمية بالغة في الوقت الحاضر وذلك لكثرة الظواهر والمشكلات المرتبطة بها والتي لها علاقة بميادين الحياة المختلفة والتي تتطلب دراستها وإخضاعها للتخطيط والتنمية ، وهناك العديد من المشكلات التي يعاني منها السكان وفي مناطق عديدة وخاصة عندما لا يكون هناك توازن بين السكان والموارد المتاحة ، ومن المعروف هناك علاقة بين النمو السكاني والأسري والحاجة إلى الغذاء – السكن – الخدمات بكافة أنماطها ، مع التوسع الحضري للمدن وارتفاع الكثافات السكانية فيها مما يزيد من مشكلاتها .

1- الواقع السكاني لمدينة تكريت للمدة 2010 – 2023 :

بلغ عدد سكان مدينة تكريت لعام 2010 (97497) نسمة (جدول 1) وإن هذا الحجم الناجم عن النمو السكاني المرتفع خلال المدة (1947-1997) ، إذ تضاعف أكثر من (11) مرة خلالها ، وذلك للنمو السكاني المرتفع والذي بلغ في بعض السنوات 8,5% كما هو الحال للمدة (1965 – 1977) وذلك للسياسة السكانية للدولة والهجرة نحوها من داخل المحافظة وخارجها لكونها أصبحت مركزاً لمحافظة صلاح الدين ومنذ عام 1976 (احمد ، 2006 ، ص 86) . وهناك تبايناً مكانياً لتوزيعه بحسب الأحياء السكنية وتراوح بين (982) نسمة وبنسبة 1% في حي الجامعة كما صغر الأحياء السكنية فيها و(20421) نسمة في حي القادسية وبنسبة 20,9% من سكان المدينة ، أي أكثر من خمس سكان المدينة وذلك لاتساع مساحته وتوفر قطع أراضي سكنية تستوعب الزيادة السكانية فيه ، فيما احتل حي الجمعية المرتبة الثانية وبواقع (11187) نسمة وبنسبة 11,5% باعتباره من الأحياء القديمة فيها .

أما في عام 2023 فبلغ (123828) نسمة وبزيادة مطلقة بلغت (26331) نسمة ، وبتغير نسبي بلغ 27% خلال هذه المدة عن عام 2010 ، (جدول 1) مع استمرار التباين في التوزيع في الأحياء السكنية للمدينة ، وتراوح بين (1368) نسمة في حي الوحدة وبنسبة 1,1% من مجموعها في المدينة ، و(27715) نسمة وبنسبة 22,4% في حي القادسية مما كبر الأحياء السكنية في المدينة .

2- النمو السكاني في مدينة تكريت للمدة (2010 – 2023) :

يعني النمو السكاني على أنه نزايد حجم السكان أو نقصانه في فترة زمنية معينة ، وإن مصطلح النمو يدل دلالة واضحة على أنه لا يسير في اتجاه واحد ، وقد يكون صعوداً أو نزولاً بحسب ظروف المدينة ، وقد يتناقص حجم السكان ويصل إلى حالة يطلق عليها مستوى الإحلال أو دونها ، وقد يحدث العكس أن يصل النمو إلى حدوث الانفجار السكاني الذي ينجم عن ارتفاع معدلات الخصوبة السكانية وارتفاع الهجرة الصافية (مكي ، 1426هـ ، ص 11) ، وقد كانت معدلات النمو السكاني لمدينة تكريت مرتفعة خاصة للمدة (1947 – 1997) ووصلت في بعض منها إلى 8,5% كما للمدة (1965 –

(1977) ، ولكنها بدأت بالانخفاض كما هي الحال للمدة 2010 – 2023 ، إذ بلغ 1,9% سنوياً (جدول 2) وهو دون المعدل للسنوات الماضية ، وذلك لمجموعة من العوامل منها

جدول (1)

التوزيع المكاني لعدد السكان بحسب الأحياء السكنية في مدينة تكريت للمدة 2010 – 2023

2023		2010		الأحياء
%	العدد	%	العدد	
3,3	4093	3,5	3381	الحارة
4,5	5598	5,0	4892	القلعة
4,3	5354	4,7	4629	صلاح الدين
10,9	13448	11,2	10965	شيشين
6,6	8158	7,7	7469	العصري
2,9	3598	3,2	3161	البلديات
3,9	4198	3,1	2985	العوجة
10,9	13493	11,5	11187	الجمعية
6,8	8468	7,3	7099	المعلمين
2,9	3587	3,2	3127	التحرير
1,9	2379	1,9	1879	الشهداء
22,4	27715	20,9	20421	القادسية
3,8	4746	3,2	3167	الضباط
1,1	1368	1,3	1291	الوحدة
9,8	12109	9,1	8877	الزهور
3,0	2354	2,0	1985	الديوم
1,4	1762	1,0	982	الجامعة
100	123828	100	97497	تكريت

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء صلاح الدين تقديرات سكان مدينة تكريت بحسب الأحياء السكنية لعامي 2010 و 2023 غير منشورة .

جدول (2)

معدل النمو السكاني بحسب الأحياء في مدينة تكريت للمدة 2010 – 2023

الأحياء	السكان 2010	السكان 2023	معدل النمو %
الحارة	3381	4093	1,5
القلعة	4892	5598	1,04
صلاح الدين	4629	5354	1,1
شيشين	10965	13448	1,6
العصري	7469	8158	0,7
البلديات	3161	3598	1,0
العوجة	2985	4198	2,7
الجمعية	11187	13493	1,6
المعلمين	7099	8468	1,5
التحرير	3127	3587	1,16
الشهداء	1879	2379	1,8
القادسية	20421	27715	2,4
الضباط	3167	4746	3,2
الوحدة	1291	1368	0,4
الزهور	8877	12109	2,4
الديوم	1985	3754	5,02
الجامعة	982	1762	4,6
تكريت	97497	123828	1,9

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

$$r = \sqrt[t]{\left(\frac{P_1}{P_0}\right)} - 1 \times 100$$

واستخدام معادل النمو النسبي

ينظر : د. طه حمادي الحديشي ، جغرافية السكان ، مطابع دار الكتب لجامعة الموصل ، الموصل 1988 ، ص 106 .
انخفاض معدلات الخصوبة السكانية في المدينة والهجرة من المدينة إلى مناطق أخرى للظروف الأمنية
التي خلفها الإرهاب بعد عام 2014 ، وهناك تبايناً مكانياً لهذه المعدلات في الأحياء السكنية وتراوح بين

0,4% في حي الوحدة و5,02% في حي الديوم ، وذلك لصغر مساحة حي الوحدة ولا وجود لمساحات متوسعة ، عسك حي الديوم والمساحات الكبيرة التي تستوعب مزيداً من السكان واستناداً لذلك فأن هذا النمو يستوجب مزيداً من الخدمات لتلبي حاجة الزيادة السكانية في المدينة في القوت الحاضر والمستقبل .

3- الكثافة السكانية في مدينة تكريت للمدة 2010 – 2023 :

إن دراسة أعداد السكان بصورة مجردة دون اعتبار للمساحة لا تكفي لوحدها لإعطاء صورة عن التوزيع المكاني للسكان ودرجة تزامهم والمقارنة بين الوحدات المساحية وذلك لارتباط السكان ارتباطاً مباشراً بالأرض ، إذ تعد الكثافة السكانية مقياساً لاستجابة الإنسان للبيئة التي يعيش فيها ومقدار التفاعل فيهما. (الجبوري ، 2005 ، ص96)

ومن خلال دراسة الكثافة السكانية في مدينة تكريت وأحيائها السكنية سيظهر التباين المكاني لتوزيع كثافة السكان على رقعة الأرض الجغرافية وبيان نمط انتشارهم وفي اختيار مواقع الخدمات الحاجة لها سواء الصحية أو التعليمية واي خدمات أخرى .

ومن خلال الجدول (3) الذي يوضح الكثافة السكانية في مدينة تكريت وأحيائها السكنية خلال عامي 2010 – 2023 والتغير الحاصل بها ، إذ بلغت الكثافة العامة للسكان في المدينة لعام 2010 (20,2) نسمة/ هكتار ، وهي كثافة منخفضة لسعة مساحة المدينة ، مع وجود تباين للكثافة بين الأحياء السكنية وتراوحت بين (1 نسمة/ هكتار) في حي الديوم و(211) نسمة/ هكتار في حي البلديات ، وذلك بحسب التباين في أعداد السكان ومساحة الأحياء السكنية ، إذ يعد حي الديوم من الأحياء ذات المساحة الواسعة مع انخفاض في عدد سكانها ، عكس حي البلديات ذو المساحة الصغيرة .

أما في عام 2023 إذ ارتفعت الكثافة السكانية في مدينة تكريت عن عام 2010 وبلغت 26 نسمة/هكتار ، وبتغير مطلق بلغ 6 نسمة/ هكتار ، وإن هذا الارتفاع جاء بفعل النمو السكاني في المدينة خلال هذه المدة مع ثبات المساحة ، مع استمرار التباين في الكثافة السكانية بين الأحياء السكنية وتراوحت بين 2 نسمة/ هكتار في حي الديوم و(240) نسمة/ هكتار في حي البلديات للأسباب المذكورة سابقاً .

جدول (3)

الكثافة السكانية في مدينة تكريت بحسب الأحياء السكنية لعامي 2010 – 2023

الكثافة 2023		الكثافة 2010		المساحة هكتار	الأحياء السكنية
الكثافة نسمة/هكتار	عدد السكان	الكثافة نسمة/هكتار	عدد السكان		
6	4093	5	3381	647	الحارة
136	5598	119	4892	41	القلعة
114	5354	98	4629	47	صلاح الدين
170	13448	138	10965	79	شيشين
166	8158	152	7469	49	العصري
239	3598	210	3161	15	البلديات
8	4198	6	2985	511	العوجة
106	13493	88	11187	127	الجمعية
32	8468	27	7099	259	المعلمين
92	3587	80	3127	39	التحرير
26	2379	21	1879	90	الشهداء
31	27715	23	20421	896	القادسية
44	4746	29	3167	107	الضباط
32	1368	30	1291	43	الوحدة
111	12109	81	8877	109	الزهور
2	3754	1	1985	1668	الديوم
17	1762	10	982	102	الجامعة
25	123828	20	97497	4829	تكريت

المصدر : (1) بالاعتماد على جدول (1)

(2) مديرية بلدية تكريت ، مساحة الأحياء السكنية لمدينة تكريت

جدول (4)

التوزيع المكاني لحجوم الأسر والنمو الأسري في مدينة تكريت لعامي 2010 – 2023

2023		2010		الأحياء
%	العدد	%	العدد	
3,3	718	3,1	382	الحارة
4,5	982	4,0	495	القلعة
4,5	979	4,2	521	صلاح الدين
10,9	2359	11,2	1382	شيشين
6,6	1431	6,3	792	العصري
2,9	631	2,9	362	البلديات
3,4	736	3,3	406	العوجة
10,9	2367	11,8	1471	الجمعية
6,8	1486	7,1	895	المعلمين
2,9	629	2,9	356	التحرير
1,9	417	2,1	265	الشهداء
22,2	4821	22,1	2767	القادسية
3,8	833	4,0	496	الضباط
1,1	243	1,4	172	الوحدة
9,8	2125	10,3	1291	الزهور
3,0	658	2,4	296	الديوم
1,4	309	1,1	139	الجامعة
100	21724	100	12488	تكريت

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، دائرة إحصاء صلاح الدين بيانات عن عدد الأسر في مدينة تكريت لعامي 2010 – 2023 ، بيانات غير منشورة

4- حجوم الأسر في مدينة تكريت لعامي 2010 – 2023 :

بلغ عدد الأسر في مدينة تكريت لعام 2010 (12488) أسرة ، تتوزع بصورة متباينة بين الأحياء السكنية ، وتراوح بين (139) أسرة ونسبة 1,1% من مجموعها في المدينة في حي الجامعة

و(2767) أسرة في حي القادسية وبنسبة 22,1% من مجموعها ، أي أكثر من خمس عددها في المدينة (جدول 4) . ارتفع عددها عام 2023 إلى (21724) أسرة وبزيادة مطلقة بلغت (9236) أسرة وبتغير نسبي بلغ 73,9% عن عام 2010 ، مع استمرار التباين في توزيعها بين الأحياء السكنية للمدينة ، وتراوح بين (243) أسرة وبنسبة 1,1% في حي الوحدة كأصغر الأحياء السكنية و(4821) أسرة في حي القادسية وبنسبة 22,2% من مجموعها في المدينة ، أما بالنسبة لمعدلات النمو الأسري فقد بلغت 4,4% خلال المدة (2010-2023) وذلك لانخفاض متوسط حجوم الأسر في المدينة من 5,7 نسمة/ أسرة عام 2010 إلى 5,4 نسمة/ أسرة عام 2023 (جدول 4) ، وهناك تباين مكاني لمعدلات النمو الأسري في المدينة بحسب أحيائها السكنية وتراوح بين 2,7% في حي الوحدة ، و6,3% في كل من حي الديون والجامعة ، وذلك لوجود مساحات كبيرة للتوسع العمراني فيهما قياساً بالأحياء الأخرى (جدول 5) .

إن ارتفاع معدلات النمو السكاني والأسري يحتم زيادة معدلات النمو في كافة الخدمات سواء التعليمية والصحية وخدمات الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب لتلبية الحاجة الآنية والمستقبلية ، ولهذا نجد أن هناك عجزاً في كل الخدمات ومنها العجز السكني مع وجود العديد من المشاريع الاستثمارية السكنية في المدينة ونقص في الخدمات الصحية وعجز في إمدادات الطاقة الكهربائية وغيرها .

ثامناً : المتغيرات المؤثرة على معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت

1- حجوم السكان والأسر المتوقعة في مدينة تكريت عام 2033 :

1-1- حجوم السكان المتوقعة في مدينة تكريت عام 2033 :

هناك عدة احتمالات وفرضيات متوقعة لحساب حجوم السكان لمدينة تكريت لعام 2033 ، وسيتم اعتماد فرضية أن النمو السكاني للمدة (2023 - 2033) سيكون 1,9% سنوياً ، وهو نفس المعدل للمدة السابقة (2010 - 2023) ، وبذلك سيبلغ حجم السكان المتوقع في مدينة تكريت لعام 2033 (149472) نسمة (جدول 5) وبزيادة مطلقة ستبلغ (25644) نسمة عن عام 2023 ، وبتغير نسبي سيبلغ 20,7% عن العام السابق ، مع وجود تباين مكاني لتوزيعه بحسب الأحياء السكنية المستقبلي وسيتراوح بين (1652) نسمة في حي الوحدة وبزيادة مطلقة ستبلغ (284) نسمة عن عام 2023 ، و(5738) نسمة في حي القادسية وبتغير نسبي سيبلغ 20,7%

جدول (5)

التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو الأسري في مدينة تكريت للمدة 2010 – 2023

الأحياء	السكان 2010	السكان 2023	معدل النمو %
الحارة	382	718	5,0
القلعة	495	982	5,4
صلاح الدين	521	979	5,0
شيشين	1382	2359	4,2
العصري	792	1431	4,7
البلديات	362	631	4,4
العوجة	406	736	4,7
الجمعية	1471	2367	3,7
المعلمين	895	1486	4,0
التحرير	356	629	4,5
الشهداء	265	417	3,5
القادسية	2767	4821	4,4
الضباط	496	833	4,1
الوحدة	172	243	2,7
الزهور	1291	2125	3,9
الديوم	296	658	6,3
الجامعة	139	309	6,3
تكريت	12488	21724	4,4

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (4) ومعدلات النمو السكاني

$$r = \sqrt[t]{\left(\frac{P_1}{P_0}\right)} - 1 \times 100$$

وممكن عده توزيعاً نظرياً ، إذ من المتوقع أن ترتفع حجوم السكان بصورة اكبر في بعض الأحياء وخاصة الأحياء ذات المساحات الكبيرة والأحياء الحديثة كما في أحياء القادسية والديوم والجامعة ، مع انخفاض الزيادة في الأحياء الأخرى لصغر مساحتها وعدم وجود مساحات للتوسع المستقبلي .

1-2- حجوم الأسر المتوقعة في مدينة تكريت عام 2033 :

من المتوقع أن ترتفع حجوم الأسر في مدينة تكريت لعام 2033 ، وذلك بفعل الزيادة السكانية المتوقعة التي تم حسابها ، ومن الناحية الثانية من المتوقع أن ينخفض متوسط حجوم الأسر في المدينة عن عام 2023 وذلك لأن الاتجاه العام للخصوبة السكانية يميل نحو الانخفاض مستقبلاً والتوجه نحو الأسر الصغيرة وذلك لمجموعة السكانية للدولة ، وبذلك سيبلغ عدد الأسر في مدينة تكريت لعام 2033 (27807) أسرة (جدول 6) و بزيادة مطلقة ستبلغ (6083) أسرة عن عام 2023 وبتغير نسبي سيبلغ 28% عن عام 2023 ، مع تباين مكاني لتوزيع الأسر في الأحياء السكنية وستتراوح بين (311) أسرة في حي الوحدة وبزيادة مطلقة ستبلغ في حي القادسية وبزيادة مطلقة ستبلغ (1350) أسرة وبتغير نسبي سيبلغ 28% عن عام 2023 .

2- المتغيرات المؤثرة على معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت :

هناك تبايناً مكانياً وزمانياً في معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت وبحسب أحياءها السكنية ، وذلك للعديد من المتغيرات التي أثرت في تلك المعدلات ، إذ تعد مدينة تكريت من المدن التاريخية المهمة وذات موقع جغرافي مهم على الطريق الدولي بغداد - موصل ، ولهذا كانت ذات معدلات نمو سكاني مرتفع للفترات السابقة ، وأصبحت من المدن الجاذبة خاصة بعد عام 1977 ، وبعد أن أصبحت مركزاً لمحافظة صلاح الدين وأصبحت مركزاً للدوائر المركزية للمحافظة وجذبت العديد من العاملين فيها ، سواء من داخل المحافظة أو خارجها ، إضافة إلى استحداث جامعة تكريت عام 1987 ، مما زاد من عوامل الجذب إليها .

ومن خلال ذلك بلغ معدل النمو السكاني لمدينة تكريت للمدة 1947 - 2023 4,1% سنوياً (احمد ، 2021 ، ص 116) ، وخو معدل نمو سكاني مرتفع مما يؤدي إلى تضاعف حجوم السكان كل 17 سنة تقريباً ، ومن اهم المتغيرات المؤثرة في النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت هي :

1- السياسة السكانية للدولة والتي كانت تشجع الإنجاب وخاصة قبل عام 1997 ، مما رفع من

معدلات النمو السكاني والأسري كما هو الحال للمدة 1965 - 1977 ، إذ بلغ

جدول (6)

حجم السكان والأسر المتوقعة في مدينة تكريت بحسب الأحياء عام 2033

اسم الحي	عدد السكان المتوقعة	%	عدد الأسر المتوقعة	%
الحارة	4941	3,3	919	3,3
القلعة	6758	4,5	1457	4,5
صلاح الدين	6463	4,3	1253	4,5
شيشين	16234	10,9	3020	10,9
العصري	9848	6,6	1832	6,6
البلديات	4343	2,9	808	2,9
العوجة	5068	3,4	942	3,4
الجمعية	16287	10,9	3029	10,9
المعلمين	10222	6,8	1902	6,8
التحرير	4329	2,9	805	2,9
الشهداء	2872	1,9	534	1,9
القادسية	33453	22,4	6171	22,2
الضباط	5729	3,8	1066	3,8
الوحدة	1652	1,1	311	1,1
الزهور	14616	9,8	2720	9,8
الديوم	4532	3,0	842	3,0
الجامعة	2127	1,4	396	1,4
تكريت	149472	100	27807	100

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدولين (4) و(5)

$$P_0 = P_1(1 + n)^n$$

ومعادلة التوقع السكاني

ينظر : طه حمادي الحديثي ، مصدر سابق ، ص108 .

معدل النمو خلالها 8,5% سنوياً .

2- مع أن الاتجاه العام للخصوبة السكانية يميل نحو الانخفاض خاصة بعد عام 1997 وللمتغيرات المؤثرة إلا أن معدلات الخصوبة لازالت مرتفعة ، ولكنها أثرت في معدلات النمو السكاني وخاصة بعد عام 2003 ولهذا بلغ المعدل للمدة 2010 – 2023 1,9% سنوياً .

3- ارتفاع معدلات الهجرة الداخلة لمدينة تكريت سواء من الأقضية الأخرى للمحافظة أو من خارج المحافظة مما أدى إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني فيها ، وكمثال بلغ صافي الهجرة في مدينة تكريت لعام 2017 (6841) نسمة.

4- ارتفاع معدلات الهجرة الريفية نحو المدينة وذلك للظروف الأمنية التي حلت بالمحافظة وخاصة بعد عام 2014 ، سواء من ريفها أو من خارجها ، ولهذا ظهرت بعد عام 2003 العديد من العشوائيات السكنية في المدينة وبلغ عددها (4) عشوائيات (خالد ، 2014 ، ص88)

5- وجود هجرة خارجية من المدينة وخاصة بعد عام 2003 وخاصة إلى محافظات أخرى منها إقليم كردستان للظروف الأمنية الحالية وأثرت على النمو السكاني .

6- حركة الاستثمار السكني في مدينة تكريت وشملت عدة أحياء سكنية ووفرت وحدات سكنية امكن استغلالها من قبل العاملين في المدينة لكونها بتسهيلات منها الأقساط الشهرية .

تاسعاً: المشكلات المترتبة على النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت وبعض الحلول لها :

1- المشكلات المترتبة على النمو السكاني والأسري :

هناك العديد من المشكلات والعقبات المترتبة على النمو السكاني في مدينة تكريت وهي وجود عجز سكني متراكم فيها أدى إلى ارتفاع أسعار القطع السكنية وإيجارات الوحدات السكنية نتيجة لهذا النمو مع الوافدين والداخلين إلى المدينة .

1-1- ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في مدينة تكريت قياساً بالمدن الأخرى .

1-2- تدني كفاءة الخدمات في المدينة سواء في الخدمات التعليمية أو الصحية أو الخدمات البلدية وخدمات المياه والطاقة الكهربائية لعدم وجود توازن بين النمو السكاني ونمو الخدمات المذكورة

1-3- ارتفاع معدلات الكثافة المرورية في طرق وشوارع المدينة نتيجة لهذا النمو وخاصة في ساعات الذروة المرورية .

1-4- ارتفاع الكثافات السكانية في الأحياء السكنية والكثافات السكانية أيضاً ، وبدأت ظاهرة تجزئة الوحدات السكنية والانتقال السكني وخاصة من الأحياء القريبة من المنطقة المركزية في المدينة بسبب التنافس بين الاستعمال التجاري والسكني .

1-5- وجود عدد من العشوائيات داخل المدينة والتي تتسبب بعدة مشاكل منها التجاوز على بعض الأبنية وعلى خطوط المياه والطاقة الكهربائية .

- 2- الحلول المقترحة للمشكلات المصاحبة للنمو السكاني والأسري :
- 2-1- وضع الخطط المستقبلية لتحديث التصميم الأساسي للمدينة بما يخدم سكان المدينة ويهيئ فرص الحصول على الوحدات السكنية أو قطع الأراضي السكنية في المدينة .
- 2-2- تحديث نظام الاستثمار في المدينة بحيث يخدم طبقة الموظفين وأصحاب الدخل المحدود للحصول على وحدات سكنية بأسعار اقل وعدم استغلالهم من قبل المستثمرين .
- 2-3- رفع مستوى التنمية للخدمات كافة سواء التعليمية أو الصحية والطاقة الكهربائية والمياه الآمنة لمواكبة النمو السكاني والحاجة المستقبلية للسكان .
- 2-4- إيجاد حلول للعشوائيات في داخل الأحياء السكنية للاستفادة من الأراضي المتجاوز عليها لتكون مجمعات سكنية حضرية بدل من العشوائيات .
- 2-5- الاستفادة من المجمعات السكنية العمودية المهمة في المدينة لغرض إكمالها والاستفادة منها إذ تضم أكثر من (400) وحدة سكنية عمودية كما هو الحال في المجمع في حي القادسية .
- 2-6- إعطاء التنمية الريفية أهمية أكبر لغرض تقليل الهجرة الريفية نحو المدينة ولغرض استقرار السكان في الريف ورفع درجة الإنتاج الغذائي بدل من الهجرة نحو المدينة .
- 2-7- وضع المخططات للأراضي الشاغرة داخل المدينة والأحياء السكنية واستغلالها مستقبلاً لتكون مجمعات تجارية أو سكنية أو ترفيهية .

الاستنتاجات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات :

- 1- بلغ عدد السكان في مدينة تكريت لعام (2010) 97497 نسمة ، مع تباين مكاني لتوزيعهم في الأحياء السكنية وتراوح بين (1291) نسمة وبنسبة 1,3% و(20421) نسمة وبنسبة 20,9% من مجموعهم في حي القادسية .
- 2- بلغ عدد السكان عام 2023 (123828) نسمة وبنسبة 1,3% و(26331) نسمة عن عام 2010 مع تباين في التوزيع المكاني بحسب الأحياء السكنية .
- 3- بلغ معدل النمو السكاني في مدينة تكريت للمدة 2010 - 2023 1,9% وهو دون المعدل لفترات السابقة وللعديد من العوامل منها انخفاض الخصوبة السكانية وأحداث الإرهاب عام 2014 وما بعده . مع تباين مكاني لهذا المعدل بحسب الأحياء السكنية وتراوح بين 0,4% في حي الوحدة و5,02% في حي الديوم .
- 4- بلغت الكثافة السكانية في مدينة تكريت لعام 2010 20,2% نسمة/ هكتار مع وجود تباين مكاني بحسب الأحياء ارتفعت عام 2023 إلى (26) نسمة/ هكتار مع استمرار التباين بين الأحياء السكنية .

- 5- بلغ عدد الأسر في مدينة تكريت لعام 2010 (12488) أسرة ، مع وجود تباين في توزيعها وتراوح بين (139) أسرة وبنسبة 1,1% في حي الجامعة و(2767) أسرة في حي القادسية وبنسبة 22,1% من مجموعها .
- 6- بلغ عدد الأسر في مدينة تكريت لعام 2023 (21724) أسرة وبزيادة مطلقة بلغت (9236) أسرة عن عام 2010 مع استمرار التباين في توزيعها في الأحياء السكنية .
- 7- بلغ معدل النمو الأسري في مدينة تكريت للمدة 2010 - 2023 4,4% ، وذلك لانخفاض حجوم الأسر فيها مع تباين مكاني للنمو في الأحياء السكنية وتراوح بين 2,7% في حي الوحدة و 6,3% لكل من حيي الديوم والجامعة .
- 8- بلغ عدد السكان المتوقع في مدينة تكريت لعام 2033 (149472) نسمة وبزيادة مطلقة ستبلغ (25644) نسمة عن عام 2023 وبتغير نسبي سيكون 20,7% مع استمرار التباين في التوزيع المكاني في الأحياء السكنية .
- 9- بلغ عدد الأسر المتوقعة في مدينة تكريت لعام 2033 (27807) أسرة وبزيادة مطلقة ستبلغ (6083) أسرة عن عام 2023 وبتغير نسبي سيكون بواقع 28% عن عام 2010 مع استمرار التباين في التوزيع بين الأحياء السكنية .
- 10- هناك العديد من المتغيرات المؤثرة على معدلات النمو السكاني والأسري في مدينة تكريت منها عوامل سياسية ومنها اجتماعية سواء الخصوبة السكانية أو الهجرة نحوها أو منها إضافة لكونها مركزاً لمحافظة صلاح الدين ووجود الجامعات فيها .
- 11- من اهم المشكلات المترتبة على النمو السكاني والأسري هي العجز السكني وانخفاض كفاءة الخدمات وارتفاع الكثافة الإسكانية والمرورية فيها مع وجود عدد من العشوائيات السكنية .

ثانياً : المقترحات :

- 1- استحداث لجنة عليا للسياسات السكانية في محافظة صلاح الدين تهتم بالسكان ونموهم والمشكلات المترتبة على ذلك ، وذلك من أجل معاونة أصحاب القرار عند وضع الخطط التنموية المستقبلية في مدينة تكريت والمدن الأخرى .
- 2- وضع الحلول المستقبلية لمشكلات العشوائيات في بعض الأحياء السكنية في مدينة تكريت لكونها تجاوز على أراضي ضمن التصميم الأساسي للاستفادة منها .
- 3- منع التجاوز على الأراضي المجاورة للتصميم الأساسي للمدينة لكونها تعرقل نمو المدينة مستقبلاً .
- 4- الاهتمام بالتنمية الريفية وإعطاء مزيد من الاهتمام للحد من الهجرة الريفية نحو المدن
- 5- وضع الخطط مستقبلاً لاستثمار المساحات الشاغرة داخل المدينة مستقبلاً بدل من توسيع حدودها مستقبلاً .

- 6- إيجاد الحلول لبعض مشكلات الاستثمار السكني في المدينة والتي مضى على بعض مشاريعها سنوات عديدة دون إكمالها .
- 7- استحداث مركز بحثي في جامعة تكريت يهتم بالدراسات السكانية والديموغرافية والحضرية لمساعدة أصحاب القرار على اتخاذ القرارات الصائبة .

References

- 1- Ahmed, Najm Abdullah, Population and its Relationship to Housing in Salah al-Din Governorate, PhD Thesis, College of Education, Tikrit University, 2005.
- 2- Jassim, Rana Abdul-Hassan, and Kifah Dakhel Abis, Spatial Analysis of Population Growth in the Center of Kufa District for the Period (1977-1997) and its Future Projections until 2017, Journal of the College of Arts, Issue 9, Volume 10, College of Arts, University of Kufa, 2000.
- 3- Al-Jubouri, Shaima Akram Ahmed, Spatial Variation of Population Density Types in Baghdad Governorate Using Geographic Information Systems (GPS), Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2005.
- 4- Al-Hadithi, Taha Hammadi, Population Geography, Mosul University Press, Mosul, 1988. 5- Al-Khafaf, Abdul Ali, and Abdul Mukhour Al-Raihani, Population Geography, Basra University Press, Basra, 1986.
- 5- Khaled, Ahlam Ibrahim, The Impact of Migration on Population Growth in Salah al-Din Governorate, Master's Thesis, College of Education for the Humanities, Tikrit University, 2014.
- 6- Al-Sammak, Muhammad Azhar and colleagues, Conditions in Scientific Research, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, Mosul, 1986.
- 7- Al-Feel, Miftah Saleh Al-Hadar, The Impact of Social and Economic Factors on Population Growth Rates in the Al-Markab Area, Libya, Master's Thesis, College of Arts, University of Tripoli, 2014.
- 8- Makki, Muhammad Shawqi bin Ibrahim, Trends of Change in Growth and Population Structure in the Medina Region (1394-1425 AH), Journal of the Center for Medina Research and Studies, Issue 26, 1426 AH.
- 9- Al-Obaidi, Dhunun Younis Abdullah, Population Growth in Mosul City (1957-1995), PhD Thesis, College of Education, University of Mosul, 1995.
- 10- Al-Omar, Mudhar Khalil, Spatial Patterns of Population Growth in Iraqi Cities for the Period 1957-1997, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 45, 1999.
- 11- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Salah al-Din Statistics Department, Population and Households in the City of Tikrit for the Years 2010-2023, Unpublished.
- 12- Tikrit Municipality, Area of Residential Neighborhoods for the Year 2023, Unpublished.
- 13- Ahmed, Najm Abdullah, Abdul Razzaq Jassim Ahmed, Geographical Analysis of the Poor Population in Salah al-Din Governorate for the Year 2019, Tikrit University Journal for Humanities, Volume 28, Issue 3, Part 2, 2021